

خلاصة عيقات الأنوار

[20] ترجمة ابن عدي والحافظ ابن عدي الذي أثنى على الكلبي من كبار الحفاظ الاثبات، ترجم له: 1 - السمعاني: " أبو أحمد عبد الله بن محمد الجرجاني، المعروف بابن القطان، الحافظ من أهل جرجان، كان حافظ عصره.. روى عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وغيرهم.. وكان حافظا متقنا، لم يكن في زمانه مثله.. وكانت ولادته يوم السبت غرة ذي القعدة سنة 277، وهي السنة التي مات فيها أبو حاتم الرازي، وتوفي غرة جمادى الآخرة، سنة 365 بجرجان.. " (1). 2 - ياقوت الحموي: " .. أحد أئمة أصحاب الحديث والمكثرين منه، والجامعين له، والرحال فيه.. وكان مصنفًا حافظًا، ثقة على لحن كان فيه.. " (2). 3 - الذهبي: " ابن عدي الإمام الحافظ الكبير.. كان أحد الأعلام.. وهو المصنف في الكلام على الرجال، عارفا بالعلل، قال أبو القاسم ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه.. قال حمزة السهمي: كان حافظًا متقنا، لم يكن في زمانه مثله.. قال الخليلي: كان عديم النظير حفظًا وجلالة.. " (3). 4 - الاسنوي: " الحافظ أبو أحمد بن عدي بن محمد الجرجاني الإمام المشهور " (4).

_____ (1) السمعاني - الجرجاني. (2) معجم البلدان 2

/ 121. (3) تذكرة الحفاظ 2 / 940. وأنظر: العبر ودول الإسلام له حوادث 365. (4) طبقات

الشافعية 2 / 206.